في احاديث الانبياء بينا انا مع عائشة جالسة اذ ولجت علينا امرأة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل به قالت فقلت لم قالت انه نمى ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض (فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل) الذي حصل لها (في حديث) اي من اجل حديث (تحدث) به في حق اهل الافك وتحدث بضم اوله مبنيا للمفعول (قالت) ام رومان نعم وقعدت عائشة قلت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون) اي صفتي كصفة يعقوب عليه السلام حيث صبر صبرا جميلا وقال والله المستعان

٦٩٦٠ لست ممن يصنع خيلاء خ عن عبد الله بن عمر

لما قال النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء) تكبرا (لم ينظر الله اليه) اي لا يرحمه (يوم القيامة قال) وفي رواية فقال (ابو بكر) الصديق رضي الله عنه (يا رسول الله ان احد شقي) قال القسطلاني بكسر المعجمة وفتح القاف مشددة وسكون التحتية بلفظ التثنية اي احد جانبي (ازاري يسترخي) الا ان اتعاهد ذلك منه) فلا يسترخي لان لحماله يسترخي بشدة (فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست) يا ابا بكر (ممن يصنع خيلاء) فلا حرج على من جر ازاره بغير قصد مطلقا

٦٩٦١ لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني فعند ذلك أمر برجمه خ عن ابن عباس

قال لما اتى ماعز بن مالك) الاسلمي (النبي صلى الله عليه وسلم) فقال له انه زنى فاعرض عنه فاعاد عليه مرارا فسأل قومه أمجنون هو قالوا ليس به بأس اخرجه احمد وابو داود عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس بسند على شرط البخاري (قال) صلى الله عليه وسلم (له لعلك قبلت) قال القسطلاني المرأة المفعول محذوف للعلم به (أو غمزت) بعينك او بيدك ولداود بلفظ لعلك قبلت او لمست (أو نظرت) اليها فاطلق على كل ذلك زنا لكنه لاحد في ذلك (قال لا يا رسول الله قال) صلى الله عليه وسلم (أنكتها) بهمزة الاستفهام فنون مكسورة فكاف ساكنة ففوقية وهو من النيك (لا يكني) بفتح التحتية وسكون الكاف وكسر النون من الكناية اي انه ذكر هذا

اللفظ صريحا ولم يكن عنه بلفظ آخر كالجماع لان الحدود لا تثبت بالكنايات وفي حديث نعيم بن هزال عند ابي داود (هل ضاجعتها قال نعم قال فهل باشرتها قال نعم هل جامعتها قال نعم (قال) ابن عباس (فعند ذلك) الاقرار الصريح بالزنا (أمر) صلى الله عليه وسلم (برجمه) وفيه جواز تلقين المقر في الحدود والتصريح بما يستحيا من التلفظ به للحاجة الملجئة لذلك

٦٩٦٢ لعلك اردت الحج قالت والله لا أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني خ عن عائشة

قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة) قال القسطلاني بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة مخففة (بنت الزبير) بن عبد المطلب الهاشمية بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم (فقال لها لعلك اردت الحج قالت (والله لا) ولابي ذر ما (أجدني) اي ما اجد نفسي (الا وجعة) بفتح الواو وكسر الجيم اي ذات مرض (فقال) صلى الله عليه وسلم (لها حجي واشترطي) انك حيث عجزت عن الاتيان بالمناسك واحتبست عنها بسبب قوة المرض تحللت (قولي) ولابي ذر وقولي (اللهم محلي) بفتح الميم وكسر الحاء ولابي ذر بفتحها اي مكان تحللي من الاحرام (حيث حبستني) فيه عن النسك لعلة المرض

٦٩٦٣ لعلنا أعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجلت أو قحطت فعليك الوضوء خ عن ابي سعيد الخدري

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر قال القسطلاني اي ينزل منه قطرة قطرة من اثر الاغتسال (فقال النبي صلى الله عليه وسلم) له (لعلنا) قد (أعجلناك) عن فراغ حاجتك من الجماع (فقال) الرجل (نعم) أعجلتني (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أعجلت) بضم الهمزة وكسر الجيم وفي رواية عجلت بضم العين وكسر الجيم الخفيفة من غير همز وفي اخرى عجلت كذلك مع التشديد (أو قحطت) بضم القاف وكسر الحاء من غير همز وفي رواية او أقحطت بفتح الهمزة والحاء وكذا لمسلم وفي رواية أقحطت بضم الهمزة وكسر الحاء اي لم تنزل مستفاد من قحوط المطر وهو احتباسه (فعليك الوضوء) بالرفع مبتدأ خبره الجار والمجرور وبالنصب على الاغراء او المفعولية لان اسم فعل واو في او قحطت للشك من الراوي او التنويع الحكم من

Copyright © King Saud University